

الثقافة

AL-THAQFA

العدد ٢٥٣ : ٩ شارع السكرتيس مدين - القاهرة - ثبوت رقم : ١٩٩٩/٥٩٦٩٩٩

العدد ٢٥٣ : الثلاثاء ٤ من ذي القعدة سنة ١٣٩٦ - ٤ من نوفمبر سنة ١٩٨٣ السنة الخامسة

فهرس العــــدد

| مقدمة | مقدمة |
|--|--|
| ١٥ : أم النصار ... : الدكتور علاء الدين ... | ١ : أخلاق الطفولة وأخلاق الرجولة ... : الأستاذ أحمد أمين |
| ١٦ : الناصر الأشعر ... : الأستاذ عبد العزيز الكردافى | ٢ : النشأة والتطور الأخلاقية ... : الدكتور محمد منصور |
| ١٨ : كتاب حياة عزرائلى ... : الأستاذ أحمد طه | ٣ : شرقي الشمس ... : الدكتور أحمد زكى بك |
| ٢٠ : حلال كتمان الدنيا ... : الدكتور شوقي عفيف | ٤ : صناعة العلم الواقى ... : ... |
| ٢١ : من العربى ... : ... | ٥ : الصور عند العرب ... : ... |
| ٢٢ : السالك القادر (استق) : ... | ٦ : مصرى جود ... : ... |

أخلاق الطفولة وأخلاق الرجولة

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

لاحظت بعد ذلك وهو يتم ، نجد تحول من «أنا» قليلا قليلا إلى «نحن» شيئا فشيئا ، فهو يبدأ يشعر بأسرته بحاجب شخصه ، ثم تتلمذ مدرسته بحاجب نفسه ، ويتقدم دروس الأخلاق والإعطاء بعد أن كان يدرس الوحيد هو الأخذ ، وينغم إلى العمل لشخصه العمل غيره ، ويتم ألا يعمل فقط ما يجب ، بل يعمل أيضا ما يجب ، ويعمل ما تقتضيه التقاليد ، ويعمل خوف الاستهجان أو العقوبة أو نحو ذلك - يصل ذلك كله في أسرته وفي مدرسته ، وفي أمانته وفي شارع - ويتولد فيه شعور وتفكير ووعيات للعمل الغير ، كما تولدت فيه من قبل هذه الأمور للعمل لشخصه .

وربما فيه الشعور بـ «نحن» إذا اتسع أفقه في الحياة العامة ، وخرج من المدرسة وتولى عملا ، وعامل

لا يحيط الطفل ، وأمنه النظر في تصرفاته ، ورأى البواش على حركاته وسكاته ، تخرج نتيجة حتمية ، وهي أنه ألقى بفرط الأمانة ، يرى أن أهم ما في الوجود شخصه ، وكل شيء حوله يجب أن يكون له ، ما يصدر عنه من أعمال دائما هي لحسه ، ولذته يلتصق جسمه ، ليس بهمة أى شيء ، يعمل غير شخصه ، لا يمتنع من أمته إلا أن لديها وعاء للبه : كل ماله من عمل وكل ماله من شعور ، وكل ماله من فكر ، وكل ماله من وعيات ، فالحاج من موجه نحو ذاته : فإذا أحسن فرائدا من الزمن ليس فيه شيء ، مما يشغى وتلك لكي لو كلف أن يرسم خريطة العالم كما يرى ، واستطاع ذلك ، رتب شخصه فقط ، وكان هو العالم كله ، وهو العالم وحده ، وما غذاه من شيء فلفظته .

إذا كانت مجاهير الناس يعملون للأجر ، وقومون العمل بالمال ، فإن أعطوا كثيراً عملوا كثيراً ، وإن أعطوا قليلاً عملوا قليلاً ، وبما أن ابن رجل يحمل بطنه ما يدير من ربح ، فإن هؤلاء المطاع يعملون لأجلهم العمل ، ويقومون العمل بمقدار ما يحقق من خير لأنفسهم وللإسالة أجمع ، ولما أوفى في العمل ، ويعرضون حياتهم للخطر في سبيل مرض يكافئونه وداء يالجونه به ، أو في سبيل تحرير النقول من الضلالت ، أو تحرير العقيدة عما أفسدها ، أو تحرير الفلك من الضلالة والتحقيق العدل في الأمة أو العالم ، يحصلون في ذلك الثواب أولاً ، لأن عقوبهم لاحق بقلب جهنم للذات ، وهما بهم « نحن » أصعب حين لا « أنا » ، فإذا قال الطفل « أنا » ، وقال الإنسان العادي « أقرق » ، قال الرجل « أمي » ، أو « حلي » ، وإن ألقى الناس بالعمل ربح ، يذهب هو الآخر ربحاً ، وإن تساءلوا عند العمل : ماذا نحقق من العمل ؟ ، فإن جوابه هو : ماذا ينظم العمل من

قد منعه الله بقوة من قوته ، وقدرته على التحليل من قدرته ، يخلفون المانع فما حولهم ، ويتبدلون الجبال بنشروته في ذاتهم ، فهم — دائماً — مصدر ربح وجمال ، حددوا غرضهم في الحياة ، فعملوا أنهم لا يسلون إليه إلا إذا فهموا حق الفهم دليلاً التي يبدون فيها ، وعلمهم نفوس الناس في الاستجابة للإصلاح والتفكير ، يلدون تحفل التبعات كما يلد الجفأ الحرب منها ، ويبدون الصعوبات بانسجام ، ويتقبلون الحزنة ربما يستمدون اللوتس : أقواء في خصوصتهم ، صابرون في هزيمتهم ، كرماء سخيا في انتصارهم : أوالى أنفسهم أن يكونوا قوة مجارة بشر المحيط بهم حتى يهيم ، وأن يكونوا قوة يدافع الفلاح حتى يتجلب : يكرهون من أحماق طوبسهم الرخص والجهل والفقر ، والسخرية

الدائم ويتبادل معهم المذامع والمسالخ ، فيشعر بأن هناك أساساً غير أسرته وهو مدرسته وغير مزارعه ، وأنه مرتبط ببعضهم في التماسك ، ويشعر بأن هناك مسئولية ملقاة على مائدة نحو « من » يعمل معهم ، وأنه خضع لتوازين البلاد ، وله روابط بقومه وأهل دينه ونحو ذلك ، كما يشعر أنه يجب عليه العمل ، لا كما يجب كالمطل ، ولا طاعة للتضاليل أو خوفاً من العقوبة كالقوي ، ولكن ليحصل رزقه ، وحبوت « نفسه أو أهله أو من » يعمل معهم ، وهكذا أنه يستد بعض الشيء من « أنا » وغرض من « نحن » ، ولكن في حدود ضيقة معينة .

فإذا نحن « نحن » نحوها لدراسة الرجال ، وعلم الناس ، وأبنا استمرنا وعمقاً في « نحن » ، ونشوراً في « أنا » ، وأبنا الرجل العليم التاميع يصل إلى مرتبة يرى معها أن لا قيمة لحياة إلا إذا ارتبطت بحياة الناس ، ولا لإسعادهم ! لا يقتصر على علاقته الشخصية على حدة في الأعمال العادية ، ولكن يضع نصب عينه العمل لخدمة الناس روحياً ونفسياً ومادياً : لا يرى أن مسئوليته هي نحو أسرته فقط ، ولا أملاكه فقط ، ولا قرنته أو مدينته فقط ، ولكن لأمنته عامة ، والإنسانية عامة إن وسعه الجهد والتكلفة : هو واسع النظر ، عميق الفهم ، رحيم الصدر ، متسامح أمام ما يشي العقل من العصبية الوطنية والدينية والحزبية الحزبية ، ويختار حاجات الناس وأصناف شغلهم في الناحية التي هو ممتد لها ، ثم وجه إرادته الرغ الشاء عنهم ، وجلب المساعدة لهم ما أمكن ، وتحمل مسئولية ذلك في الداء وسرور وتضحية ، ولا بأس إن كان فقيراً ، ولا بأس إن لم يكن أسرة أو سطرانية ، ولا بأس إن لم يتسلح بقوة ، فهو يشعر أن أصل غرضه قوة قوى المال ، وقوى الأسرة النبيلة ، وقوى أسلحة الناس .

والنخريفة ، وكل عيوب البشرية ، ومع هذا عز وجل
كرهتهم لهذه الأشياء ، بالمطغ على التكوين بها حتى
تقدوم منها .

كافأهم الطيبة على حسن صليهم واحة صغيرهم
ولعلمانية لهم : لأن الطيبة قرنت أن يكون الإنسان
إجماعاً ، وقرنت أن يفتح سنة الارتقاء ، فكانت من
جوى على سننها ، وعاقبت من خالف قولها ، فلماذا
رأيت سائماً ومجوراً بالظلمة ، وميالاً إلى الاستعصار ، وجنونا
تعد عقل ، وشقاوة نفس متعاددا ، قم — ولا شك —
بقول طيبي خولج ، وطريق مستقيم على الله .

● ●

ثم الأمر في النفس ليس كالأمر في الجسم ، فهو
يتضح الجسم ويكتمل ، والنفس لا تزال في حلقها
مطلق ، فالقاع كان عقلاً حين قال : « جسم الإنسان
وأجلام المعاصير » ، وفي الذناب حلقها فكان « الإنسان
هذا القليل » ، وحركة جسم وحلقها لا تتغير ، والذناب
الذي لا يتغير هو ضمير « أنا » ، « أنا » لا يتغير
وأنت لا شيء « لا أنا » وأنت حلقها مهما كان جسمه
وسنة ، وإن رأيت « نحن » كغير أو « أنا » قليلاً وأنت
حلقاً ، والرجال قليل .

هناك من ليس ألبنة في الدنيا إلا جسمه ، يبحث
حياته عن الأكل الطيب وللنفس الطيب والدم
الطيب ، وذلك كل التفكير ، وكل همه ، وكل غرضه ؟
ركنوا في صحة جسمهم وبعثه كل شعورهم ، وكل
مواظقتهم ، وكل ملاحظتهم ؟ فإن عملوا عملاً خارج هذه
الدائرة فليدع القالب ، يتركه للإفراط في النجاسة يوسع
ما يأكل ، ويقعد ما يأكل ، ويهدنه ويرآه في
المرآة ، والمجاذفة في حركة وسكناته ونحو ذلك ، ثم
لا يتردد ؟ فهذا طلل كبير

وإن شئت فقل من هذا القبيل ناسكاً واعبداً لا عكر

في قلعه من بني آدم حوله ، ولا يهيم حال قومه سياسياً ، ولا اجتماعياً ، ولا حتىه تنقوا أم سمعوا ، ولا يحمل لهم شيء ، ولا يصادق أحداً ، ولا يفرقه في الحياة إلا عنه وعيادته ، ليس هو الآخر طملاً كبيراً شتاتيه «أنا» عن «نحن» ؟

وهناك من يتخذ العالم محدود نفية ، إذا فكر
فكر فيها ، وإذا حمل حمل لها ، لا عليه من العمل إلا
بقدر وجهه منه ، خسر الناس أو كسبوا ، لا ينجم من
الفكر في عمله إلا خوف العقوبة ، فإن أنها حمل ما شاء
ليخرج مالا ، أو يكسب شهرة ، أو يحقق غرضا من
أغراضه لنفسه ، لم يجر جس الأخذ ولم يجر جس العطاء ،
وليس الدنيا كالماء وما فيها إلا فطرة يعبر عليها الوصول
إلى غرض ، وهذا كذلك ملوك كثير .

وہذا من یورپ - کالٹل - من کلی تھے ،
انھوں نے ان کے نظائر قدرے ولا زام ولسکی
نظر آتا ہے۔ ان کے لئے یہی مثبت نتیجہ ہے

ARC
www.ARC.org

وهذا أسوأ من هذا من وقع فيه فوق الناس ،
فهم لم يخلقوا إلا لله ، ولم يخلقوا عبثاً إلا لنفع على
مطلبه ، ولا آفاهم إلا لتعصى إلى كبره ، ولا أبسبهم إلا
لعمل في خدمته ، يسير في الحياة على ما يهوى ، ويحب
أن يسير الناس فقط على ما يهوى ، فهذا أيضاً مطلب
كبير ؟ وكيف الناس من أطلب الكبر ، وهم في بقولهم
شكال والزلزل .

● ● ●

أرسلت خطا مستظما وأشيا ، وضع في أسفلة «أنا»
في أعلاه «بحر» ، واستحسن غيبك : كيف أنت في
صحت ، هل لا تستقر إلا إلى شخصك ، أو ترحل فيه
مستلحة فؤادك ؟ وكيف أنت في علاقتك بالانسان وعلاقة
الانسان بك ، وهل يؤدي زكاة مالك ، وزكاة عليك ،

إلى الرسول عبد القم صوف

الثقافة

والديمقراطية الاجتماعية

لقد استجابت النفس للدعوة الأصيلة خلافاً إلى العمل ، والذي لا شك فيه أن نجاة التأليف التي تقدم ما يجرب من سمعين وأماً من رؤوسا الفكرة تستطيع على الأقل - أن ترسم الخطوط للمصالح التي من حينه ونهيات كافة الفلوس للبيده ، على والحداثة في سبيله وأما التفتيد و «الزور إلى الشارع» كما يقول السياسيون ، فأمر غطاك شخصيات ، وورثوا أساطيرها الجوع أو طاشت بها لغوهم .

هذا أمر متفاد كل منس خالصة ، ولكننا إلى جانب هذه الدعوة النبوية نجد هجومنا من قبل أعدائنا على ما يسمى بالترف العقلي ، وهذا هو حاله أيضا ، فالتحذير وتلك في الحق خصومة حارة حيقا لها مقادير أروءة ، فأحزاب الشلل جميعا تصبوا بسدوة « ثقافة التفتح » ، ومتمون بها الثقافة اليهودية ، وما يلحق بها ، وهذا أي مردود المسكين كثرين :

وَزَكَاتَكَ ، وَزَكَاتِكَ ، وَزَكَاتُكَ كَمَا بَنَيْتَ ، أَوْ تَشِيعُ بِكُلِّ دَلَالَةٍ ،
فَلَا تَقْلِقْهُ إِلَّا لِمَا لَكَ أَكْثَرُ حَاجَةٍ ، أَوْ جَاءَ لِنَفْسِهِ ، وَكَيْفَ
أَنْتَ فِي بَيْتِكَ ، وَمَقَامِكَ ، هَلْ يُولُوكَ بَوْنُ النَّاسِ
وَشَقَاقُهُمْ وَفَقْرُهُمْ ، فَتَسْأَلُهُمْ مِنْهُمْ ، وَتَعْمَلُ حَسْبَكَ
لِإِسْلَامِهِمْ ، أَوْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ ، ثُمَّ عَلَى الدُّنْيَا الْمَدَامُ أَوْ حَسْبُكَ
بَيْتُكَ كَمَا مَرَكُوكَ مِنْ الْجِلَّةِ السَّعِيدِ ، فَإِذَا قَرَّبْتَ جَدًّا
مِنْ «أَبَا» ، هَذَا دَلِيلُ الْمَقُولَةِ وَلَا عَالَةَ ، وَإِنْ قَرَّبْتَ
جَدًّا مِنْ «أَخِي» ، فَأَنْتَ وَجَلِي .

مذاهر التفويض الصحيح للناس ، وهو - مع

فأولاً - من المفهوم أن الأساس التفاضلي العام ، هو
نعم مظهر الوحدة في البنية ، وهذا الأساس لا يمكن
إلا أن يكون إنسانياً ، وأنت قد تتخلف التفاضل في الزيادة
البيانات وتربية الحيوان ، وقد تتخلف المتابع في التكاثر
والكيمياء ، وطلاقات الأرض ، والتناظر في الجغرافيا
الاقتصادية ومبادئ الاقتصاد السياسي والقوانين ؛ وقد
يعتمد كل منهم بتفاحه ، ولكنك ستظهر فائدة بهم
لا يستطيعون أن يظفروا فيها بهم ، لأن أي كل منهم
العقل ومواضع اهتمامه وسبل قيمه ، في مجموع إنسانيته
تختلف عن الآخر تمام الاختلاف ؛ وهذا التناثر لا بد
هادم لوحدة الأمة ، ولئلا فلا بد من أساس تفرق
يشترك فيه ، وهذا الأساس هو الثقافة العامة ، الثقافة
الإنسانية التي يسميها الأستاذ زرقا عقليا ، والأهم الأدبية
التي تسمى لغة وأدب ، وأكثر تماسكا منا نحن ، والاسماع هذا
الأساس الذي هو روح الأمة ، إلى منابع الإحساس وأدبها
من أن تأسس على الاستقلال العقلية ليس كذلك في
الواقع ، فليس لا يعرف الفرق ؛ العقل جهد ، وكل
جهد من هذا النوع لا يخل شأنا ولا ضرورة عن أي
إشباع مادي ، وإنما يجعله الطالبون لأنه غير مادي
الاشباع . هذا الجهد يعمل في النفوس ، وليس من شأنه

الأستاذ - غير ما توافع عليه الناس ، إنهم يقولون
الرجل عالم وبهاعة ويتصبه ، ولكنني ، إلا يقينه
الحقيقية ؟ ولو راجعت هذا القياس الحق الذي ذكرنا
لوجدت من شأن عالم بسيط على صاحب مصنع كبير ؟
ومثالاً في الدرجة الثامنة على موظف في الدرجة الأولى ،
ومثالاً أخرى على مربي كبير ، وكاتباً مخلصاً على طليان
غير مخلص ، وحدثاً مجهولاً على قائد مشهور . ولكنني
أشئ لا الدية الحقبة التي يهود نظام الدم الثمن تضع
كلها نظاماً لهم نظيفاً ؟

المحور الثاني

الديمقراطية الحرة *Democratie liberale* ، والرغبة الاشتراكية . وأجيب الرئتين ، بما أحفظ ، ومخلصي ، وأعتني أن أقول آخرون في استليل الرأي العام وصرفه عن الاتجاه الصحيح . ومصدر خطيئهم أو إثمهم هو صدورهم عن التفكير البطيء القوي وبغله في تعصب أممي له مداخل كثيرة لا تحصى .

فلا الديمقراطية الحرة تذهب كما هو معلوم إلى إلغاء من اختصاصات الدولة ، وإلى عدم تدخلها في الحياة الاقتصادية لأنها تعنى من اعتبارها على حرية الفرد . وهذا مذهب لو طبق في بلادنا لظلمنا على ما نحن فيه من فقر وتخلف ، وذلك لما هو واضح من أن الأخلاق الدورية عندنا لم تعد تمثلنا مع المرأة بروح البه والصلابة والثبات والفة التي ينبغي أن يكون لها للتغلب إذا تركت بغير رعاية الدولة .

فحينئذ في أسس الحماية إلى تدخل الدولة في كافة نواحي الحياة الاقتصادية ، كما هي كبرى الشرعيات لا تزال مخطئة ، وإلى ترك كل شيء بين أيديها الدولة على نحو ما ، لها بالاستقلال المباشر ، وإما بواسطة شركات تضمن لها الحلول ، ولما يخرج من الظالمين . ونحن بالفعل سائرون إلى هذا . وأما الخرج على حرة الفرد واستقلال الدولة له ، فهذه بطريق في هذا كدلاً ، أين هي تلك الحرية ؟ ورفق المارة ، ورفق الفقر ، هل بعده رفق ؟ ثم ما هي النظم التي تعمي الفرد من الدولة في بلادنا ، وقضاؤنا لا يزال ممنوعاً بحكم نواحي رتيبة من الفصل في الخصومات بين الأفراد والدولة ، إلا أنها يخالف الشكل ؟ وكل ما يستعليه حتى في هذه الحالة هو الحكم بتوصي . هل عندنا مجلس دولة على رأس قضاء إداري يضمن للفرد حريته وكرامته وحقوقه ؟

ثم النظر في نظامنا البرلاني ، وهو رديء الديمقراطية ، يقول المستور : إلى كل نائب عتق حنين ألف عسى ؟ فهل أحمي أعضاء هذه الأصوات التي تعطي عدلاً ليرى

أن النمل في النفس لا يخل قديراً عن النمل في الدولة . وهو لا يقتضيه تهذيب النفس والمصوب بها ، بل عتد إلى قدرتها الحقيقية على كافة أنواع الإنتاج . نحن في حياة اجتماعية ، وهذه الحياة مادية وروحية ، تقوم على العلاقات بين الأفراد ، وليسكن تنظيم تلك العلاقات لا بد لسكن فرد من أن يفهم لغة الفرد الأخرى وعما نحن نتعامل ونقابل وتتعاقد كل يوم ، ومع تلك المي . أعتدنا لهم أنه به كبح يوم . هناك قصور عام في فهم الشؤون ، حتى بين خيارنا ، وفي هذا شأنكم لم يهتدوا لنا للشركة وتعلقنا الانتمائي . وما يسميه الأستاذ بالرفق العقلي قاصداً به إلى الأدب والفن . لا معنى له في كافة أنحاء العالم وفي كل المعمور غير فهم النفس البشرية وروح صورة صحيحة

الإنسان ، هو إظهار لمصالح الروح البشرية ، وكشف عن قواها ، وإيضاح تفاعلها مع الناس والأشياء . وما يبدو لبعضنا أعتني أن نكون على ما نحن عليه في فهم النفس البشرية على حقيقتها . بل هو في أدبنا أدوات العمل ، والمعرفة النفسية من أعم تلك الأدوات . وأخيراً فليصبر الأستاذ الفاضل أي شريك عسى سيجد عندما ينتج « الثقافة » كل أسبوع فلا يجد فيها غير أمرأته الاجتماعية نول سولنا نول أن استطيع في علائها شيئاً الثقافة الحرة إن لم نتعدنا شيئاً متبلياً على الأقل أشياء ، تنصرفنا عن أنفسنا ولو لحظات فنصرف فيها من مشاغلبنا للنبطارة ؟ ورعاية الروح ما أعتدنا على قدرنا من رعاية الجسد ، وكثيراً ما تكون رعاية له أشياء ، وهذا ليس رفاً بل ضرورة حيوية .

بعد هذا التعليل المقام نستطيع أن نسامر الأستاذ في دعواته المتكررة إلى التفكير الاستباقي والعمل على تحقيقه ، وكل تحكيم في هذه الناحية لن يجدى ما لم نأجل نظام الحكم في بلادنا .

بالنظر فيما يكتب اليوم في بلادنا نجد ريتين : رتبة

صناعيا ضد الصناعات الأجنبية المنافسة القوية بحكم قديمها وسخامة رؤوس أموالها وتنظيم أسواقها ، وإلا هلكت صناعتنا بما يسووله الإغراق dumping ، وهو عبارة عن البيع بخسارة إلى أن تورت الصناعة المحلية ، ثم يهوى المستأثر فيها بعد حشد احتكار السوق . فهل نرى مستسلمون ذلك ونحن دولة ديمقراطية صاعدة للديمقراطيات الكبيرة التي ترحس على فتح الأسواق ؟

والسؤال من الآن ذلك في بنائها ؟ ونحن نحارب الاشتراكية العالمية لأننا مع عبثنا الطوائف المال الحديثة نخشى أن تصل بهم الشهوة القسرية إلى شلل صناعتنا الناشئة عطلهم السرعة . ومن المعلوم أن قطاعات العمال في الاقتصاد الأوربي التي شلها ، لم تعد اليوم تتكيف بالمطابقة تحديد ساعات العمل ، وتحديد جد أدنى للأجور ، وإلغاء العمل ، والتأمين ضد الشيخوخة ، وإلغاء العمل ، بل أصبحت تطلب القضاء على العمل الأوربي ، وإزالة المساهمة في الأرباح معه . فهي تحشد صناعتنا الناشئة كل ذلك ؟ وهل سيتقبل أصحاب رؤوس الأموال نظاما كهذا ؟ ثم إننا نلاحظ طينانيا في أوروبا من طبقة العمال على الطبقات الاجتماعية الأخرى كالألمانيين وأصحاب المدن الحرة ورجال السكر ، وفي كل هذا ما يميل بتوازن الأمة الأجنبي .

وإن ملحن من جهة ترفض الديمقراطية الحرة ، لأنها لا ترى مفرأ في طرونها للحاضرة من دعوة الدولة إلى التدخل في كافة مظاهر الحياة ، كما ترفض الاشتراكية لأنها سكر . وسألها ونخشي طينانيا ، ولنفقد أن استعجالها الآن قد يشل حركتنا الصناعية التي لا ترى علاجاً لمشكلة الفقر عندنا في غيرها .

وكل هذا يتبعنا إلى اللادة بذهب غلته يعمى مع آراء الشلأ منا ، وهذا للذهب هو مذهب الديمقراطية

أن الكثيرين من الثواب في كافة المهود يتخبطون بما لا يزيد أحيانا كثيرة على بضعة آلاف صوت ؟ وهل لم نلاحظ جميعا أن عدد الأصوات أقل ما يكون في الليل . مع أنها مقرأ أكبر عدد من المعلنين ؟ ولماذا صبح هذا أو ما يكون في مقاطعة خيارنا الانتخاب والحناء من أداء أخص واجبات المواطن الصالح ما يدعو إلى النظر ؟ وهل لهذا من علاج غير تدخل الدولة وجعل التصويت إجباريا كما كانوا يفعلون بألمانيا في عهد قريب ، وسابقة التخليق من أداء وإبنيه ، ولا أقول من استعمال حقه ١١ .

وكل هذا سيدخلنا إلى اللادة بتدخل الدولة étatisme لا بالديمقراطية الحرة التي لا تصلح لنا ولا تصلح لها . وترك الديمقراطية الحرة كذهب سياسي سيضل في الاشتراكية كذهب اجتماعي . وقد سبق أن أوضحنا في مقال هذه الحقبة عنوان « مؤسسا الدولة » أن مشكلة الفقر في بلادنا ليست مشكلة توزيع ثروتنا بل هي مشكلة أن لو ورعت القوة الموجودة الآن لبلادنا واستدركت لاقتصر الجميع ولم يبق أخذ ؟ ثم إنه لكي يحقق الاشتراكية لا بد من صفك الدماء فيها أرواح . وهذا أمر إجماعي لا يمكن أن يفكر فيه عقل ، لا لأنه يتبع غلب ، بل لأنه كافلا لن يحل المشكلة .

وقد أمر خطير آخر ، وهو أننا الآن أمة ناشئة في الصناعة ، وهذا يقتضينا إذا أردنا أن نتجبع الصناعة في بلادنا ، فمرداد الدخل السام وتختلف وطأة الفقر ، ألي محارب الديمقراطية الحرة والاشتراكية العالمية على السواء ؟ محارب الديمقراطية الحرة لأنها تقول « نوع الفرد يمثل ، نوع التجارة حر » . ولقد سبق لست أعاد العالم الاقتصادي الشهير ، فأوضح بما لا يحتاج إلى مزيد أن الصناعات الناشئة لا بد لها من حماية الدولة ، وأوضح مظاهر هذه الحماية عبر فرض العز إلى الجزئية الوافية التي تحمي

البيت الأحمر العتيق ، وأخذ بذلك أحفاد تلك المجموعة من القراء . مجموعة ٢٣٥٧ ب ، وهي مجموعة رئيسها من ساعة ما انقضت عن غيرنا صغير يرى ، لا يؤمن له ، حتى صارت قراءاً بالغا يؤمن له ويحفظ لأن الوفاء أدخل فيه .

وكان « اسيلبر » قد أتى هذا القراء الضامير المبرمج التي لا دم فيه ، قراء مجموعة ٢٣٥٦ ب ، أبناء في ثلاثة مائة وأثنى عشر يوماً ليأمن كما بنام شفاء ، بين التلويح في وادي « بلورط » بولاية « مونتانا » ، واليوم حل « بار » فأخرجها « اسيلبر » من أحقادها ، فظلت رافدة على منطلعة العمل دقيقة فامة متوقفة لا تتحرك للحظة واحدة ، فكانت كاللوت بها . وكان قد مضى منه أشهر على رحلها دم أرب وبن في قصص من تلك الأقسام التي حرمها وزسوها في أفقة بعيدا .

وكان « اسيلبر » الذين من هذا القراء البريء المدهم ، مستقيماً في ماء غليظ ، ومن مرهمها في زوج من الطائر القوية . وبالطبع كان الوفاء بأغدا للقراء ، فمر بحث للخيار شيء ، إلا أن تكون صارت وانقضت وزادت ، وبقيت من بعد ذلك بها بالصحة والسلامة .

كان هذا بناير . . . أي أنه الشتاء . . . ولكن « اسيلبر » أراد أن يطلع لها الربيع اصطفاً ، فأخذ اثنين آخرين من هذا القراء البريء ، للبار ، ذي الوفاء التام ، من المجموعة ٢٣٥٦ ب ، فأودعها في مبداء ذات حرارة تكوّن جسيم الإنسان . وما انقضى النهار حتى رآها يحترق أرجلها القوية ، يستيقظان من سبات الشتاء ، استيقاظاً قريباً مدحشاً ، فأخذها مستحقهما في الماددى الملح ، كما فعل سابقتهما ، ثم حقن سائلهما في خربوبين قيمتين . فما الذي حدث من ذلك ؟

حدث أن هذين الطيرين الشقيين ظهرت فيها أمراض الحصى . إذن فحجرت بدقة هذا القراء الولد

بعضاً من أجناس مختلفة تعمل الشر من القراء . وكان شئت اسمها العلمي الضخم فاقم أنه « ديماسينور أندرسون » Dermacentor andersoni . ولكن ما عليك . . . وبلايبيته . وفي هذا البيت الأحمر ليق « اسيلبر » مدبرة « مكوى » Mo Coy ، وفي ذلك الرجل المحرك « إيدي فرنسيس » Eddie Francis ، وفي العالم « موسى جولدبرجر » Goldberger . وقد بحث أنه أتى لهم بأخبار ذلك الزواقي الغثوف ، وادي « بلورط » ، حكى لهم ما يجري فيه من أحداث « الرئة » شديدة ، وقد حسب أنه تفنن في حكاية تلك ، وأنه بالغ فيها فترشد وأطال ليبر في أنفسهم الخوف ، ويكتب منهم الأحماد . فاقم أن شيئاً من هذا لم يحدث . وما كان شيء من هذا ليحكى لقوم عن كوا الدهر ، وشر والبر ، وما رسوا التجارب زماناً فذاقوا شهادها ، أو السواياتها ، حتى صارت المخاطر عندهم عادة ، وصار الوفاء مألوفاً من قبلها ، وانظروا على ما جاء به « اسيلبر » المتفرق في عمل القوم كثيراً ، فما تحركوا له ، حتى ولا تلك المجموعة في تلك الأحفاد التي رقعها فاستأجرها مجموعة ٢٣٥٦ ب .

في « مركز » بيلة « عملين » في دار الكتب المدرسة المتينة ، وقد تخطتها لوج الشتاء ، يقوم بإدارة ذلك العمل مكان « اسيلبر » . ووحل « اسيلبر » إلى « وشنجن » . وأحد الرجال ، هذا مشرق وهذا مغرب ، يقرعان بلس التجارب في نفس الزمان ذي غير السكان .

وكان « مركز » ولادة أفراد ، فهو يستطيع أن يحترق من أي حيلة من هذا القراء كيف أشتت . وأمن كان أجدادها ، وما أجدانها وأبنائها . ومهر حتى صار يعمل القراء يصنع في العمل ما شاء الخالق سبحانه أنه يصنع وهو في الطبيعة طليقاً حرراً . وحط « اسيلبر » أبعثته في حجر ذات رافعة من ذلك

وراءه ، في ذلك العمل العميد عديمة « حلق » عند ذلك
الوادي الوي . « وادي » بطروط » لأنه لم يطلع على قوة
هذا القواد الذي قفس ، وكنت هذا السم الذي اصطنع ،
حتى خيفه وزله وقدر ما يحسن منه في كل مرة ، ثم
أخذ يقص هذا القواد الرقة بعد الرقة ، والخنازير تظل
توت على الزخم من منظر القواد الذي دخل فيها . وحتى
بعد هذا خفيت عنه حقيقة أخرى أشد إغراباً :

أن الوياء الذي يعطيه القواد بإرساله رزمة من
حيوان « وني » أشد فتكاً من الوياء الذي يحفظه في أجسام
الخنازير ناعلاً إلى من خنزير الخنزير . ولكن شر من
هذا ، أن هذا الوياء القراوي الفاك يستطيع أن يدخل
الأجسام من جرائف جودها وهي سليمة غير مبروجة
ومقطوعة !

وفي « اسنيسر » حيداً في جهالة ، وجلس ساهم
في ذلك العمل العميد عديمة « حلق » عند ذلك
الوادي الوي . « وادي » بطروط » لأنه لم يطلع على قوة
هذا القواد الذي قفس ، وكنت هذا السم الذي اصطنع ،
حتى خيفه وزله وقدر ما يحسن منه في كل مرة ، ثم
أخذ يقص هذا القواد الرقة بعد الرقة ، والخنازير تظل
توت على الزخم من منظر القواد الذي دخل فيها . وحتى
بعد هذا خفيت عنه حقيقة أخرى أشد إغراباً :

أن الوياء الذي يعطيه القواد بإرساله رزمة من
حيوان « وني » أشد فتكاً من الوياء الذي يحفظه في أجسام
الخنازير ناعلاً إلى من خنزير الخنزير . ولكن شر من
هذا ، أن هذا الوياء القراوي الفاك يستطيع أن يدخل
الأجسام من جرائف جودها وهي سليمة غير مبروجة
ومقطوعة !

وعمل « الربيع » ، ربيع عام ١٩٢٤ ، فيودع « اسنيسر »
أصحابه ، أصحاب البيت الأحمر وشيوخه الحكيم . ويرجع
مشيراً إلى ولاية « مونتانا » ، إلى صاحبه « ميركر » ،

القمار تكتي لإيقاظ الوياء فيه .

عندئذ أعاد « اسنيسر » التجربة ، فأدق فرائد
من نفس المجموعة في المبداء حتى حركت أرجلها وأبلى
البقلة ، ولكن بدل أن يسحقها ويحقن ماؤها ، وضاعها
حيّة كالحى على بطون مجموعة الأربعة من الخنازير سليمة .
وشرب القواد من دم هذه البطون حتى امتلأت
واكتسحت « جاءها » « اسنيسر » بعد ثلاثة أيام بترعها
من بطون هذه الخنازير وقد أخذ الرض يمين بها .
وأملك القواد من دم القواد مياقط ، وشقها بمشرط
صغير ، فاحس الدم وتظاهر منها . قال « اسنيسر » :
« نعم ، وقد نال هذا الدم وجعي مرة برشاشه » .

وسحق « اسنيسر » هذه القوادات معها حتى جعل
مها شيئاً ناعلاً لا يطق لظفر ناعله .

وجعل هذا الشيء الضخم في خنازير قبضة سليمة .
وعاد إليها بعد خمسة أيام في تلك المجموعة السبعة ، في
البيت الأحمر ، فرأى حجا ، رأى تلك الخنازير واقفة على
جنوبها وهي تموت وتموت . لقد قتلها ذلك السم
في نصف اليد التي اعادها ، بقضاء على حيوان . فهذه
قوة لكسر جديدة في هذا الوياء الحى لهذه الحصى لم
يعلمها أخذ قط من قبل ذلك .

كان في القواد الواحدة من هذه القوادات من
السم ما يكفي لقتل ثلاثة آلاف خنزير . فهذه القوادات
كان الجرام منها يحتوي مائة قواد . ولم يكن الجرام من
الدم الوي (الذي يحفظ ويؤلف في سلسلة متصلة من
الخنازير) ليقتل أكثر من ألف خنزير . ولكن الجرام
من سحق هذه القوادات الجديدة ، فرائد المجموعة
٢٣٥١ ب ، كان يفضي على ثلاثمائة ألف خنزير ...

أفهد هذا لا تأذي لاسنيسر أن يقسم لظهور
ويشجع بعض الشيء من يزعج كما يفكر في هذا القواد
وما احتواه ، وذكر أنه هو الذي تشاء على جهل به

التجربة لم تكن قلعة واحدة من فئات التجارب ومصادفة من مصادفها .

عاد « أسبر » إلى عمله ، إلى دار تلك المدرسة المتينة ، يتجرق إلى إنشاد ما اختله من منع هذا العلم . وقد كان في العلم أسباب وحجة تركر عليها الرنكر لتخفيف الفكرة التي تريد أن تستخدم هذا المظهر ، هذا الفيتول — أو حوض القبولك على ما هو معروف به مشهور — قلب ميكروب الماء ، من سيب إلى الحى إلى حطب للتخمين دونها . فقد عم « أسبر » و « ركر » كلاهما أن واه هذه الحى في دم الحنازير الويتة ، فقتل فتتدم آثاره إذا أصيب مظهر إلى هذا الدم ، أو إذا هو شخص متعبدا . ومن بعد ذلك لا يحتمل الحيوان من الماء أبدا .

قال « أسبر » وهو يحاول معه : « ولكن صبرا ، إن الماء الذى يدمى القراء قد يختلف من هذا الذى ندمى في الحنازير . فليس من الحق أن هذا القراء القوطح المداوم الذى يدمى من الشجر قسغوه مخدوع في الحنازير كان فيها أحيانا من أسبغ أخرى بالحشى ؟ »

وحشى لو ملنا بهذا « الفكرة غير معقولة ولا مقبولة . فأنه لا تستطيع أن تفردى الناس بأن تحقن بهذا المرح للتركز من القراء وخلف القيتيك . وهب أنك أمرهم . فأنس لك بهذا القدر من القراء الذى يكفى لتعلم كل من يحشى عليه من مقارة الماء ، من رعاة بقر ورعاة أغنام ، ومن صيادين ، ومن كل رجل من رجال الثبال الغربى من الولايات المتحدة يذهب إلى ذلك الوادى الرقى الجبيل « وادى « بطروط » وقا » واجب ، أو استعابة لوى .

ومضى أسبر . فإذا بأسبر وبكل هذه الحشافة بارقة إلى أذناها في هذه التجربة الحديثة الغربية — في صناعة هذا العلم الواق .

(تت)

أحمد زكي

إلى ذلك العمل أو تلك المدرسة المتينة على مقربة من بلدة « جلي » . ورجع وقد تميم أن الواء الذى يتقوله إلى القراء اصطفا ، ويترنوه فيه ، أخطر عليهم كثيرا من القراء الذى يبال الناس فيعتصمهم في الطبيعة . ورجع وقد تميم أيضا لم يذهب الكثير من الناس إلى تلك الودان الويتة ، فيعتصمهم القراء فيها ، ومع هذا يملكون . لأن القراء لا بد له من البقاء على جلوس هؤلاء الناس حليفت وأياما ، لا بد له من مضى صلبهم طويلا لا ينفق الواء فيه فيقتل .

ولكن ليس هذا ما شغل باله . ومك على فكره . وإعسا الذى شغله . وملكه رأى « جيب أسبر » إلى « ركر » . وكان رأيا للمظهر سعيد . أن يشهد هذا القراء من شىء . فأنك إلى ملتهم واقف . ولم لا تأمل « ركر » هذا الواء الشخيم في تلك المجموعة من القراء ، مجموعة ٢٣٥٩ ب . ورأى هذا كاقلا . فالتفت إلى القراء التى هي ريشابه ثلاثة أيام من دم حنازير ؟ . ورأى هذا لا يصح هذا القراء بعضه في بعض . ويحققه . ثم يضع عليه قليلا من المظهر المروق ، من الفيتول غفقا ، ثم ... وعندئذ ربما ...

على أن « أسبر » بن هذه الفكرة الجليعة على أساس حق . ففي هذه السنة نطسها كل « ريتل » Brein و « أستربال » Austrian . قد نجحا في حياة الحنازير الثانية من التبعوس بعثها بقتل فيه وياه التبعوس بعد أن محسوس في علول من الفيتول ، والطابع لا يستطيع أخذ أن يجد من التعل كفاة لتحسين البانين من الرجال ، فالنتيجة كانت تجربة غفلة لا يمكن تطبيقها في الحياة . وقيل عشرين الرجلين كان العالم الميكروى « ريكستن » . قبل وهاب إلى الكسليك شيكاغو التبعوس الكسليك فيلكتج ، كان قد حشى حنازير أحيانا من هذه الحى البقعة بحقنة منصفون قرودة وبيتة عسما في سائل الكارور وفورم . ولكن « ريكستن » لم يمش ليحقق نفسه أن هذه

التصوير عند العرب

التصوير كلمة لم تعيّد معى محدداً في لغة العرب ، وذلك لأنّ «السورة» — وهي أصل اشتقاق التصوير — ليس لها معنى محدد ، فالصورة : الشكل والشويع والمعة وغير ذلك من المعاني لا يستلزم البحث ذكرها . ومن هذا الانساج قول الجاحظ : « ولولا أن أكون عتيبا ، ثم لمثلها خاية ، تصوّرت لك في هذا الكتاب بعض ما سمعت من أبي عبيدة ومن نحو أمه في ذلك من أبي عبيدة »^(١) . ويرد في اللغة أن التصوير هو التمثيل والأصل في التصوير أن يُمثّل شيء صورة كائنه ما كانت ، قال الله تعالى : « الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناءً وصورة لكم أنفسكم صوركم »^(٢) . وصفت جبل من واسب . جنة من جنة في قوله : « هو الله المطلق الذي تصوّر في الخيال ، جسمي »^(٣) . والمصوّر من الأضياء الجسمي . ومن أجل ذلك قيل في صدم أن جملة من وصفت نفسه «فصوّر» لغيا أو محترفا .

ومما ذكرنا هنا — والقول ذو شجون — أن اسم «التصوير» حُرّف في بعض النسخ من تاريخ بغداد الخطيب البغدادي إلى «السور» ، وقلة العلامة الشيعي^(٤) أحمد باشا تيمور جميعا ، وخصب أن الموصوف به «كان ذاب الذكربوه في رفقة ، فاستحق بشهرته أن يُعرف التاريخ به دون غيره من ساكنيه»^(٥) . وقد ذكرنا ما يدل على أن الآداب الإسلامية تعصّ أمّا مثل

(١) البيان والبيان ، ج ٣ ص ٢٣٥ سنة ١٢٢٦ .
(٢) سورة طه : الآية ٦٤ . (٣) صورة الحرف :
الآية ٢١ . (٤) السيد كذا استطاع عليها مؤرخو المسلمين
التأريخ بين الزيموم والمفهوم له . وما قيل في سبيلها ،
وما أهل كاه «الشيخ» (٥) الصورة عند العرب ، ص ١١٢ .
١١٢ . ويراجع قول أحمد القائل في هذا الأمر ، ص ٢٠٦ .

هذا الفن والجسماني . وقد اشتهر عند العرب والشعوب منهم ومن غيرهم ، نسب «البغاني والأزرقى والفقائي» معى «السورة» ، قال حسن الدين الذهبي في وفيات سنة ٦٦٠ هـ : « علي بن عبد الرزاق بن علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن الجوزي البغاني ، وكان ساكنا صيدا بروي السور »^(١) . وذكره في وفيات سنة ٥٨٥ هـ ، وقال : « عبد الرزاق بن علي بن محمد — أبو الياء البغدادي القنطار أخو العلامة أبي الفرج — كان مزنا فاحشا ، سقط من العقالة فممن مدة »^(٢) . وذكره غيرهما من الذهبي كالبز أورد ترجمته في وفيات سنة ٦٦٠ هـ ، وقال : « محمود بن علي بن شبيب أبو الشكر السجستاني ابن البغاني — كان يكتب الشعر »^(٣) (كذا) ورواه^(٤) . والآلة على ذلك طويل نبدأها .

وأما الأزرقى فقد ذكره أبو حنيفة السجستاني ، قال : « الأزرقى » من النسب إلى حرقه القدمين وتذهيب الأضواء الجسمي^(٥) . والتصوير بهذه النسبة أو على الحسن بن سالم الأزرقى من أهل بغداد . نقل معطى جرد الكتاب لهذا ، ومن الغروفيين بالأزرقى عمر البشاء ، أخذ البغداديون الذين سكنوا مكة — شروها الله — بروي عن أبي بكر التلي شيا من كلالته . وروي عنه أبو نعيم الأصبهاني^(٦) . وقال ياقوت الحموي في ترجمة ابن الوباب قلى بن هلال : « بلغني أنه كان في أول أمره مزنا فاحشا بصور السور » ثم صوروا الكتب ثم تضاف الكتابة^(٧) .

(١) تاريخ الإسلام ، مطبوعه دار الكتب ، ورقة ١٦٨ ص دار الكتب الوطنية بباريس . (٢) المربع المذكور ، ورقة ٢٢٠ . (٣) كذا ورواه الله ، الورقة .

(٤) تاريخ المذكر ، ورقة ٥٥٢ — ٥٥٧ .
(٥) كذا في الطبع من الأمانة ، ورقة ٥٤٠ . ولعل الأصل : الأضياء ، غشيد . هكذا قالت العرب .
(٦) ابن السجستاني ، ص ١٢٢ . تاريخ بغداد ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس .
(٧) تاريخ الأمانة ، ج ٣ ص ١١٥ — ١١٦ .

أى وأخرفت ، فعمل الذهبون - وهم الذين يشتغلون
بدار الضرب - فتة على باب الخال المتين عليها صورة
مسمودين عذرين ملكشاه السجوق ، وتضمن بك من
بالتكرى الأمير ، وبغاس الأمير ، وغيرهم من الأمراء
بحركة ، أى خيمة ملبدة بدار ، وعلق القاموس صدي الدين
بجنى بن سعيد بن المرحوم فية منها خيل تدور وعليها
فرسان عركاء ، وتعلقت بك فاروت باب دار الطابع
فية فيها صورة السلطان (مسمود) وعلى رأسه تسمية (١٢)
وعلى ترشك الأمير فية على سطح دار فائمة على تماثيل
صور أرباك ومون والشاب (١٣) . وفي مثل هذه الأجزاء
يكثر التصحيف ، فتكون الحركة حركات ، و « ب » بنة
قاروت ، نحو الله .

وقد رأى أن جميع الكتابات في مسجد الرسول
- من سنة ٥٧٩ هـ تصاور أشجار خجية ، قال :
والله لا أرى من الجدار (جدار الخلية) منزل كنية
مسمو من العبد الموقوفة بالسياسة ، وقد تقي الصانع
الملك من العبدية فية ، فتمسخت تصاور أشجار
تخلط الصلابة ، مائة الأضراس بجمها . . . والجدار
الناظر إلى الصحن من جهة القبلة كذلك ومن جهة
الجوى أيضا ، والقرن والشرق الناظر إلى الصحن ،
معدان أيضا ، ومعدان معدان رنم رنم رنم رنم
من الأصمعة إلى ما يقول وصفه وكره (١٤) . وورد في
أخبار الخليفة القدر بالله أنه على في قصوره كثير من
التصور الدجاج الذهبية المصورة بالحمام والنبلة والطير
والسباع والحال والطيور (١٥)

وجما قدما من الأجزاء يظهر السكن بحقق أن العادة

- وهو القصر الذى كان لعمامة - جالس فيه وجمع
أهل بيته وأصحابه ، وأمر أن يلبس الناس كلهم الدياخ
وحمل مرور في الإوان النقوش بالسياسة التى كان
في صدره صورة غنم . . . (١٦) . ولعمارة في أربع الحرب
محت طويل .

وقال أبو الحسن محمد بن عيسى الكرخي في
تخام بصور :

أعجب بيتك ببيتك ببيتك
جوارحا أرسلت على الوشاح
تدور الصيد العليا . . . مسيرة
كأنها في غياضها تمشي
طيرة قد قابلت نسفا
كأنها رنم في المنى
تدور طلبة فتحة وهو

مستقل لأجمع وهو قصر
رأت في صورة مسعدة تاريخ كتاب في
وقال أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس السجوق
في سورين كان على كتيبة تعرف كتيبة ابن مريم عند
باب السورين مستقلان :

لم رأها علم الفرائد لماضت
شخصيكما الدليل بوشك ورائق
في أبحاث ، فما معنى لهذا الشعر إلا سنة أو نحوها
حتى أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بدم الكتابين ، فهدمت
وكسخت بها هذه الكنيسة ، وأزيل الشخصان ، فقال
طوبى كما من حبيبتين أمانقا . . . ونظر قارئ من مدلول مناق (١٧)

وفي مرة ذي الحجة من سنة ٥٥٧ هـ شطب
ببداوى جهة الخليفة القتي لأمر الله ، وهو ابنه يوسف
الذى لب بالسلطنة بالله بعد ذلك ، وتعلققت ببداوى ،

(١٦) المراد القصر في التوضيح من (١) - (٢) .
(١٧) التالى : سنة سنة الدهر ١ من ٥٥٤ هـ .
(١٨) بقوس الجوزي من ٤٣٦ هـ .
سنة بوليت .

(١) الفية في الجدار والملا .
(٢) الجوزي في (البيت في أربع الكوكب والأمرج ١
من ٤٤٤ - ٤٤٥ هـ وفي كتاب « التصور عند العرب من ٤٠
مثال حدة الكوكب نظولا من كتاب : « الروح الجوى والكوكب »
ناصر الدين بن الفرائد : (١٣) غلبة صياغة ابن حزم
ورحلته من ٤١٧ هـ في طبعة طيبة المصادة .
(٤) الخطيب القندلي في « تاريخ بغداد ج ١ من ٤٠٢ هـ .

مصر متماثل في هذا الفن الرفيع ، وأنه كتب الخازن
كتابه المذكور فيه ، لأننا هذا وجوده متبوعا بإنسان
قاعد في أهل باب الحلة من أبواب بغداد الشرقية ،
تيسنت سنة ٩١٨٥ هـ من جولة هذا الخليفة الأوحى
في مملكته ، ثم جاز تصور أحوال القامات المبررة كما في
النسخة المرقومة ٥٥٨٥٧ هـ التي يدار السكت الوطني
بباريس ، وكانت هذه النسخة ومصورها هو يحيى بن محمود
بن يحيى بن كوريب^(١) الواسطي . وفي دار الكتب
المذكورة الجزء الخامس من كتاب ربيع الأبرار . وفي
٦٧٥٢ . وهو مكتوب بيد الواسطي المذكور . وفي الورقة
٥١٢٠ هـ منه مائة نسخة . ثم الجزء الخامس من ربيع
الأبرار . وأقرب الظاهر منه صاحب سفر المياريك من سنة سبع
وأربعين وسبعمائة . كتبه وما قبله يحيى بن محمود بن
كوريب^(٢) . وفي الورقة ١٧١٢ أصل إلى نسخة
الواسطي^(٣) .

مصطفى جواد

التصوير على الورق فعل غريب مما يفتقر كانت مدونة ، على
الغنى عما هو شائع في مصر ، ولعل السبب في ذلك قلة
الورق النازل لأن تصويره عليه من عسرة . ومن العجيب
ما ذكره الخليلي البغدادي : أن بغداد صورت ملك الروم
أرضها وأسمائها وشوارعها وقصورها وأبنائها غربيها
شرقيها ، وأطراف الشرق صورته شوارعها ، فصور
شارع البلدان وشارع سوقه نصر بن حنك من باب الجسر
إلى الثلاثة الأبواب والتصوير التي فيه والأسواق والشوارع
من سوقه خسر إلى فسطاط البلدان ، فكانت ملك الروم
إذا شربها دعا بالصورة فيشرب على مثال شارع سوقه
تصور ويقول : ألم أر صورة قس . من الأبنية أفسس
منه^(٤) . ولم يذكر لنا الخراج من تصور لملك الروم بغداد
وعالم صورته ؟

ورأيت في ترجمة الأثير الحكيم حرث بن أبي سعيد
بندي بن شرف الدين على بن الملك جمال الدين فاضل
البغدادي الملقب سنة ٥٠٨٥ هـ . قال : كان في
الزبدية والبطرية والصيد والقدس
السلطان هو لا ذكر وقد تصور عسرة في أول كتابه .
وجعل له جولة بغداد ، فقال له هو لا كره . أنت شارب
معنى التباين قال : أرجم أن أهدى في دولة الإلتهابية^(٥)
والتصوير في الإسلام مختلف في جواربه لشكل ذي
حياته . والتصوير في هذا الموضوع مغرب منته . والتصوير
من دراسة إلى لاختراع من ذلك . قال : تحقيق التصوير
ذوات التصوير والشي منه من كتاب أبي بكر الخازن
العلامة^(٦) . قال : فالتصوير الإسلامي لم يترجم فيه تصور
ذي الجوارب لا في مصور للتدوين من المظنن والمولك
والظاهر أن عهد الخليفة الناصر عبد الله العباسي كان

(١) الترجمة المذكورة ص ٩٦ ص ٩٦ .

(٢) ابن الأوسى في فتح الأمان في سمر القامات ص ٦٦ .

(٣) نسخة القاهرة .

(٤) الأثير في السمع والسمع من الآثار ص ٩٨٧ .

عليه اللغة المعلقة .

صاحب امير الحلة
رئيس حة الخليل و ترجمه والصبر

أمر أميرك

رئيس المرد شون

محمد عبد الواحد صوف

ص

الوزير الك

٥٥ في مصر والسودان

٥٧ في طلبة وعلى الإزائم

٦٠ في الملكة العاصلة من ١٨٤١ بفرجة

٧٥ في الملكة الخارجة من أمراء فرجة

٩٥ في العسرة ٩٥ منها

القدمة يشهد البابي الأكبر في وصف النار :

سمود الأوبس يا صاح انظره انظره فجر الصباح

بيت

انظر والناس بالأسان تلقى عمود له سبات
من يلود وفي مرجان قفاه بالدفء وصاح

بيت

له سلم تراه مفقود : صبي بالملك مرمرود
كم حاله حزين مكود : زالت عنه الأراج

بيت

وانظر باب شريف قد طار من حلقه رجال أخيار
في شهرهوا التشتار : يلقون الهدا سواح

بيت

وانظر يا غر عناق وله منظر
كأنه لم يمت : راح مكسود دليل متجاف

بيت

القدسيون في الأوابس
سيام حتى الصباح

بيت

وانتفق زوى بالصفين مطروب حسن و الرصين
حسودم رحل وأدين : رموا الكجر للفتاح

بيت

باب الوسط ما تشكك في حسنه ولا في شككه
له وردا رعت نصلو عن من يكن جعجاع

وسد أبى ومعد الشيخ سمود النار وصفا دقيقا
وتحدث عنه وعن أبوابه والنفس التي يدور واجهته ،

تحدث عن آلات الدفاع الخفيفة فقال :

دوق الواجسة يا عباد سيوف الجهاد يا عباد
وتبهم دوى قسود : كم بهم نطل قد صاح

بيت

ومن فوق ملاه وارث : رأى لم يراع بالصفين
لوحه كل يوم الصين : خلاص بلا أرواح

لعب المنار

أعده المنار أو جزيب المعجم ، مسرحية مصر قوامه
إلى القرنين الثاني عشر أو الثالث عشر الهجري ، وهي من
هذا النوع الذي وضع حبيباً لمن حبال الطفل ، والذي
سبق لي أن عرضت له في الحلقة من قبل (١) ، ومسرحية
اليوم التي عاينت الحروب الصليبية حتى سميت بحق حرب
الفتح ، ووقعت حوادثها في الإسكندرية ، فأطلق عليها لعب
المنار ولم تصلا كاملة ، وإلى الآن قد وصلنا جزء كبير منها
في مخطوطة للشيخ سمود ، والشيخ علي النخلة ، وداود
المنار . وقد حين الكلام عنها في مسرحية (لعب المنار)
التي تحدثت عنها في العدد ٢١٣ من هذه مجلة .

ودرد المنار أو المناري الذي كتب هذه المخطوطة
وحدثت فيها لفظ الكثير من أوجه ، هو أحمد أبو نصر

الذي عاشوا في القرنين السادس عشر والسابع عشر وهو
الذي أسديت إليه رئاسة فرقة حبس القلعة المصرية التي

سافرت عام ١٦١٢ - بعد أن أقبلت لها العلاقات السكونية
في بولاق والإسكندرية - إلى السجون لإحياء حفلات

رواج الورم التركي عند باشا السليح التي حكم مصر حتى
أغسطس عام ١٦١٦ كرجة السلطان العثماني أحمد الأول

(١٦٠٣ - ١٦١٧) ، وتحدثنا المناري هذا أنه تشرف

بالقول بعين إحدى السلطان الذي أجزل له المنار ،
ومن ثم كانت الفرقة في عام ١٦١٦ إلى مصر عن طريق
دمشق والقاهرة .

ونفذ هذه المسرحية يعرض منظر تحت الألوخ وهي
تتكسر على حزمة قاروس التي أقيمت عليها المنارة مندهمخل

الإسكندرية ، ومن ثم يظهر شخص على المسرح يسمى
الحارث فيلبسقل المنار ويقول : الذي علمه الرئيس الأستاذ

الطاهر علي عا المينة وذلك البلاد ، أن بعد أبو اللسان ،
مقدم على الموارد والشاهد والوارد ، ويبدأ أن يخرج من هذه

وبعد الفراغ من هذا الإنشاء تتجمع حيوش المسلمين ويحضر الجاهل من قبل النصارى ، ويغير المسلمين عن قيام الحرب ، ورغبة الصليبيين في الاستيلاء على مصر والإسكندرية . فيدور حديث توتى بين الحجازى وبين شخص آخر يدعى الرخم ، وفي هذا الحديث ترى تصويراً فكيفها للتجارين .

يقول الحجازى : تعالى يا رب القطار ، ثلاثة ما تقاتل ، يقول الرخم : ما يكونوا ؟ يقول الحجازى : عريان وحسان وعاقبة ، عندك شيء ؟ يا أبو القطار من يقول : يقول الرخم : سأكتين عدى وقطعة والطبقة حائرة . يقول الحجازى : إفت يا أبو القطار أما أحب لك جماعتى ، يقول الرخم : أصير لك أحب لك جماعتى . يقول الحجازى : جماعتك يحولوا إلى حلفاء ؟ يقول الرخم : وأنت أغير جماعتك يحولوا إلى عدو ؟ يقول الحجازى : جماعتى يهاجموا ؟ وأما الآخر جماعتى يهاجموا ؟ يقول الحجازى : أنا أقول جماعتى يحاربون قطار من الغنم على طاعة رب العالمين ، وأما يبنى بسيفه ، وأما يبنى رماحه ، وأما يبنى بدوقته ، وأما يبنى خيومه ، ويحموا الصليب والتمثال والشركيين . يقول الرخم : ولا أطيع على جماعتى يا جعاجين يا حلفاء يا عشايق ، هايسك بصباط صاحب الفرح على حلم كثير ، وحمل لك كثير ، وحمل حلم كثير ، وأما يبنى بصمته وأما يبنى زلفته ، وأما يهاجموه وأما يصمته ويهجموا على الصباط .. ثم يشتم الجيوشان ويصور الفائرة على الصليبيين ، فيظهر على السرح شخص ويشتم بلقاء جاء فيه :

جئت الشام قد انكمبر وجئت الاسلام انصر

بنت

الروس على أمى الزباع والبيض يوسف بن جراح وللصين دأوا السلاح وصبروا التكبار غير

بنت

واظن ترى كم قوم أمم مستعربون في انكسار فلقوا لنا والاممضد والمم . والصيق والغور

وبعد أن سرد مختص أحداث القتال المعينة ، حتم عليه بقوله :

واظن متجيت صاعقة قاتلة للمعدا رابض
للكام والجهاد يا لله يحفظو النضاح
انتهى الحزاق من إنشاده ، والتفت فإذا بحرك من النوع المروقة بالتراب ترسو ويخرج منها رجل مغرق . وبعد أن قرأ وصفاً جميلاً هذه السلطنة يتقدم القزى على السرح ويشتم بلقاء يغير فيه المسلمين من الصليبيين ، والاستعدادات التي يقومون بها لمهاجمة المسلمين ، وقد جاء في هذا الباب وصف شامل لآثار البلاد السبعة التي اشتركت في الحجة ، وما يجب على المسلمين عمله فترية الصليبيين . وبعد الفراغ من إنشاده هذا الغيس تقدم الحزاق وعطشاً (يعمداً) ليزعن بالغير ، ويحذر القوم لسوء رسالة القزى ، وقد استهل الحزاق بعبارة قوله .

صبحوا على ميون أمى يحيى وزمن النسر

دا القزى ترى قد أتى يا حاكم منى أمى التار
قد جا بخرى يا رجال من اللام أهل المند
قصى يجمع المنكر لم لعل ظفر المراء
وبعد ذلك رآه بعدد لنا حكمة الجهاد ، وما أمم الله المسلمين والمسلمين في الآخرة فيقول :

يا عمة الدين والسياسة يا مسلمين يا أهل الصيام
قوموا إلى الفرج الذى قد أرموا رب الآلام
فمن يبادى بالحق له في الجان أمى مقام
نع التكرام أهل التلى وينحى فانه السكير
صبحوا على ميون أمى

سلطاناً يا لله انصروا على الطلاء الشريرين
وأبديوا يا عالى بالفتح والنصر الثابت
وسائر المنكر جميع في حفظ رب العالمين
والخاضرين في دا اللقام يكون لهم روى نصير
صبحوا على ميون أمى يحيى وزمن بالنسر

بين المجلة والقراء

حياة دزرائيلي

محمدة صاحب الزهرة الأستاذ القاضى أحمد أمين على بعد التحية ، فرحت بالأمر من مطالعة كتاب « حياة دزرائيلي » الذى نشرته لجنة التأليف والترجمة والنشر . وقد لاحظت فيه بعض ملاحظات ألفتنى أمثمت بها إليكم لعمرة . أكرم فيها . -

أولاً - كان يرمى لى من العرب ترجمة موجزة فى نحو الصفحة من حياة دزرائيلي مرتبة على سنوات التاريخ ، كما فاضم فى ترجمة المنصور له حافظ إبراهيم بك فى أول ديوانه - وذلك لأن الكتاب أفضل تدرج مؤلف دزرائيلي ، كما أغفل ذكر بعض السنين التى وقعت فيها بعض الأحداث المهمة فى حياته .

وفى من المعروف أن العرب يكتبون بحروف عربية مع أبناء اللغة العربية الذين لا يكتبون بالحروف اللاتينية - إذ فيها رأى القارئ المصنف من العرب عند الرجوع إلى أى معنى أصعب أن يجد فى بعض الأحيان قدرا جليلا وسواء من رجالات الغرب . رى ذلك بصر على من لا يعرف لغة أجنبية . وهم كثر كما تعلمون - فليفت الفرض الأساسى من تعريب الكتاب .

كاتباً - كتبت أحب لى من العرب أو حببت الترجمة بالإشارة إلى بعض الأعلام التى وردت فى الكتاب ، والتى يراها الغربى ومن لم يلقه من قبله ، بخلاف من لا يعرف لغة أجنبية - وإليكم بعضها عن سبيل المثال لأعلى سبيل المصنف .

١ - فى ص ٢٢ ذكر دزرائيلي وألييروى . فاما الأول فقد يخله بعض الناس لما له من أثر بارز خالد فى تاريخ فرنسا - وأما ألييروى ، فمفهم منهم بل أنه كان قسيساً إيطالياً ووزيراً لأمبانيا .

ب - فى ص ٢٢ ذكر حياة أرواية ١ وهو تقييد فرنسى مشهور ، ولكن أبناء العربية لا يعرفون أرواية

ولا خطبها . وكتابة مطعون فى آخر الصفحة بالتعريف بها كان أول من ترك العبارة كما هى .

ج - وذكر فى ص ١٠١ أن روضة دزرائيلي سالت عن عنوان سويتش تشعوه العشاء . والعبارة كما وردت لا تحدث الأثر الذى يحدوه أسماها الأجيبى . ولكن لو ذكر فى المقام أن سويتش هذا كان كاتباً إنكليزياً - وأنه مات سنة ١٧٤٥ م - أى قبل نحو مائة سنة من تاريخ ذكره أمام روضة دزرائيلي . فوذكر ذلك ، لقل على ما أرادته المؤلف من بساطة حديثها وقدم ثقافتها .

كاتباً - فى ص ٢١٣ كلمة - رعاكات من الطبع . وهى ذكر أن أهم فناء السويس التى فيها المديونى - ١٧٧٧ هـ - مع أن الحقيقة أنها - ١٧٦٦ هـ - هـ . والى فى كبر ، كما أن هذه المسألة لشكل لتكون الوحيدة التى يجرى من سنة دزرائيلي ، فكان من المستحسن مراجعتها .

د - فى ص ٢٢٢ كلمة : ثورة الغضب التى انتهت بالثورة الفرنسية . والفرنسية التى وردت فى الأصل هى : الثورة الفرنسية . والفرنسية التى وردت فى الأصل هى : الثورة الفرنسية . والفرنسية التى وردت فى الأصل هى : الثورة الفرنسية .

هـ - فى ص ٢١ فقد أغفلت عن قولها : هذا من جهة - ومن جهة أخرى ، وإلى أوجولو تعظم يفتدى عن القصود من جهة (تاريخ الفهم) التى وردت فى ص ٢١ فقد أغفلت عن قولها .

و - فى ص ١٠٣ كلمة : (ولا يمكن لى) ذهب أومير أن يدعى إلى المذبح ، والمعروف من أولئك أنها متاعه حينما سجان العبيدة . ولكن ما القصود من المذبح ، وأى مفرغ هو ، وما معنى هذه العبارة ؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رومة خيرة نالت - فوس صيرة أحمد خيري

١ - فى ص ٢٢ كلمة : (ولا يمكن لى)

من علماء أنفسهم ١١

ولذلك فليحط القراء أفلامهم ، وليتلمذوا كتبهم وأبحاثهم في آثار الشعر العربي ، لأنهم لم ينهضوا إلى قانون الأصول السامع التي يرضه علينا الدكتور عند الطيف عربياً خلافاً لآلئك شبي في بلوغه ولا في مقولته بحثاً منظر ثم أدب أو جرساً مؤلفاً ضئيلاً . وهل بقي في أدينا شيء من عقل قديم أو حديث في دراسة الشعر العربي وتفسير أطواره ومذاهبه ؟

إننا لن نستطيع بعد اليوم لأحكام أي الفرج في عقده اللطيفات والملاذيات بين الشعراء في أدينا ، ونحن أيضاً لن نستطيع بعد اليوم لأبهر في كتب النقد العربي من أصحاب اللهاج - القدوة والأخرى الحديثة ، لن نستطيع الخاطئة بقرء الأدي في كتاب الوائز بين أي شعراء والحدثي ، ولا في ما نقره المرحاني في الوساطة بين القدماء والحدثي ، ولا في ما نستطيع - وبالله الدكتور عبد الطيف - في ما نرى من عصبية غريبة في كل الأبحاث الأدبية الطويلة التي لا يقرأها إلا الجاهل ، وإن الفخر ، وقدماء ، والبالاقين ، والمصريين ، بعد القدر ، وإن ريشيق ، وإن الأثير ، وأمثالهم ، ما داموا يستحيون لأنفسهم هذه اللطافة المرام ، منطقة الشعر والفن يمتدحون لها تلك القليش المنكر التي تكتفوها وتفسرها تفسيراً مبنياً .

والأشياء التي قرأ بعد اليوم في كتب تاريخ الشعر العربي التي تسمى بهذا الفاركة بين الشعراء من مثل الأفاق والبيته ، وكذلك لن نقرأ في كتب النقد العربي لأنها كتب تخلفي أخطاء شديدة إذ تنفي عن كل مذهب ومذاهب لا أساس لها من الواقع عادي ، وأيضاً لن نقرأ في الكتب التي تصعب صناعة الشعر والتي كالتقدمات يستعملها كتب البلاغة ، لأن ذلك كله ينبغي لنا إلى خطأ الضمير في الأحكام الأدبية ١

كلما لا نقره وأنها الأصدقاء القدماء من قداماء ، مستعمل لمحضكم وكتابكم ؟ وإننا لخصمنا بعد ذلك

مول كتاب :

الفن ومذاهبه في الشعر العربي

تفضل رئيسي الدكتور عبد الطيف حزة فعلى - في العدد الحادي من الثقافة - بأداء حول كتاب الفن ومذاهبه في الشعر العربي . وقد كنت أؤثر أن أدع له آراءه بكونها كما يراها ، فمن حين كل شخص أن يلفت لفسه صوره مما يقرؤه ، وأن يلف منه موقفاً سليماً أو خطيئاً . غير أنني رأيت يستطرد فيها من الفكرة الأساسية في التنكيد ، وهي فكرة وضع مذاهب فنية نفس صناعة الشعر العربي في أطواره الخفية ، وقد استعان في إحكام هذا الهجوم بشركة الأمثلة التي نرى في أراء الشعر وأصحابه ونقادهم ، بحيث لا يستطيع أحد من علماء شاعر مع شاعر ، أو شاعر مع شاعر ، أن يثبت في وجهه ، لأن الشعراء يمشون في جميع الفترات لا مذهب يجمع بينهم ولا مدرسة .

ليس في الشعر العربي مذهب ولا مدرسة ، وكل بحث ربي تلك إثبات ذلك ، مهما أخذت من مراميد ومفانيس ، فهو تحت نظر ، أو غير على الأقل هذا بمران تصاحبه إلى سميات وأخطاء في الأحكام الأدبية ، لأن يؤمن مذاهب ومدارس على مرامهم وأوهام لا أصل لها ولا فرغ في الفن العربي ، فإن من شاع في بلاط أنه أن من آثار المجهود الشخصية ، وليس أراء من آثار الظهور التي يجلت الذاهب والذاهج . ولها من دقوقي حيلة تهتم كل طعام دام به المحدثون في دراسة الشعر العربي ويكأن أطواره ومذاهبه ؛ بل إنها تهتم كل ما قام به أسلافنا من تخطيط مذاهب الشعراء وبيان مذاهبهم ، لماذا ؟ لأنه ليس هناك مذاهب ولا مبالغ في حقيقة الأمر ، إلا هي أشياء شكلها القراء القدماء والحديثون

يكون في هذا البحث الجديد من أثره إبهام أو غموض .
وإلى الآن لا أت إلى الرميل المذكور عند الطيف حجة طيبة و
مستأذا في أن أحضر هذا الحديث بقول الجاعظ في مفتتح
نيله : « اللهم إنا نعوذ بك من فتنة القول ، كما نعوذ بك
من فتنة العمل » ، وسوف يدرك من الشكاف لا لا تحسن ،
كما نعوذ بك من العجب بما تحسن » ... اللهم آمين ... !

شرفي صيف

مجلس مديرية البحيرة

إدارة الهندسة القروية

إعلان

على الطلقات بكتك حضرة صاحب

القرية رئيس مجلس مديرية البحيرة

إدارة الهندسة القروية) بسمهور المسابقة

في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٩

على تحويل الوحدة

الصحية الشاملة تابعة السيد مركز

المنجيات إلى مجموعة صحية قروية .

ويتم الحصول على دفتر الشروط

والمواصفات من المكتب المذكور مقابل

مبلغ ٧٠٠ مليم . بخلاف ١٠٠ مليم

أجرة البريد ، أما الرسومات فيمكن

الاطلاع عليها إما بمصلحة الشؤون

القروية ببقاعة أو بإدارة الهندسة

القروية بسمهور .

وتقدم الطلقات مسجونة بتاريخ

١٩٣٩ (البدائي) من قيمتها . ويقدم

طلب الحصول على دفتر الشروط

والمواصفات على ورقة نمرة ستة

تتالين بالي .

١٣٧٩

علة ومصادره . وعلى هذا الخط يستخرج النقاء - بعد
استقراء شاق طويل - القاعدة والقواعد الأدبية ، ثم
يشكلون من مجموعة هذه القواعد القاعبات الثبية .

أما تلك الظاهرة التي يحدث منها الدكتور الرميل ،
وهي أن أبا العلاء لم يحسن فلسفة الشعر ، بما أحسن ذلك
أبو تمام ، فقبل كل شيء ينبغي أن نحدد المأخذ لأن
مذهب الشكاف لا يستلزم أن ينحني إلى هذه النتيجة ،
بل إنه لا يجوز على القول بها ، إذ كما ما أشير إليه أن
أبا تمام استطاع أن يستخدم مذهباً من الفلسفة استخدمها
زاهياً كأفكار من التصنيع والتجريب ، بخلاف أبي العلاء ،
فإنه غلبت الشعر حقاً ، ولكن لم ير هذه هذه الظاهرة
من استعارة الفلسفة والثقافة إلى أوان زاهية ، بل لأن
أبا العلاء من أصحاب مذهب التصنيع ، بما أحسنه من
أصحاب مذهب التصنيع ، وليس هنا مجال الحديث عن
فتوه المذاهب ، وبيان تأثير المذهب والتصنيع ، بل
فيها ، فذلك قد فسّر في الكتاب من قبلنا على
تفسير واضح لا بدع مظنة لتجديدها BakhrUlgon
وأخيراً ، وهي أن الدكتور الرميل يأخذ عليها أنه

جاءنا مذهب الصنعة والتصنيع يظهران في طورتين متمايزتين ،
وقد تجلت من هذه الملاحظة ، لأن الشكاف يعمل هذه
للذين متمايزون أثناء العصر النبوي ، إذ كما يتفادان
طوال القرنين الثاني والثالث ، وقد مثل مذهب الصنعة في
القرن الثاني أبو نواس ، ومنه في القرن الثالث الجعفي
وإلى الروي . بما كان على مذهب التصنيع في القرن
الثاني مسلم وفي القرن الثالث أبو تمام وابن المعتز ، وعلى
ذلك أدبرت قصود القسم الأول من الكتاب .

وأما بعد أرائي في حاجة هذا إلى الاعتراض ثانية عما
صرح به في مقدمة البحث ، من أنني لا أؤم نفسي أي
كشفت من جميع جوانب القرن في الشعر العربي ومناهجه
ومناهجه ، إنما حاولت ذلك ، وذلك طيبة ، غير منكرو ما قد

أضاليل الأمانى

قالوا : ألقى أمتي إن ما تلك الوتر ؟
فقلت : ما فاني سمى : له خطر
أشوى بها أمنية ما أكلها أحد
إلا وقد حكت في رأسه القدر
نأى - على الشيب - من الشيب وأبعد
لا القرب يحمد أقياء ، ولا البعد
هي الغرور جملها في مراضها
كرها على كره ، أولى به العفر
لا تظن أنا أمتي على كبر
وأنت إليه ، فإن الشبهة الكبرى
ما كنت أمتي على ما قلت من أمل
لو طرقتوا لي من بيتي ، العفر
ما زال يرمى سوادى الشيب حثيث
حتى أبيضت من الشيب عظامي
شوب الشيب بلاء لا يوم له
فنى ، وأو كان في أملاكه حجير
هوى من شارب لو لم تكل طير عت
به « القيد » التي في طيرها حور »

قالوا : تقبل من طول القيراع ، أما
أنا نعو أنى المصانة لا كثر
لك النكوا كى فى الأفاق حارة
وانتار من بينها بالكلفة العفر
لا خيلوه على الإخائي ، كتم رجعت
من صيدها الأسد لم يكتب لها الطير
مدقت من باطل اللبها وخرقها
وبت حيلها لى باني به القيراع
مضى العثبا والحوث والراء بعده
كشيع (١) الدويع : لا قيل ولا خر
أرامى أنى ما رمت منظر
خبراً من العفر فحين راج ينظر
لا تظن أنت من بعد معرفتي
أنى فى سوق لا تنفق الدور
سكت من رضى الساجى تمسدي
له الخالات ، أو كشفى الذكر
تحت من البد من دما الأنام وما
حتى استطاع للفر على الكدر
توكم لظهور من قبلها جفراً
وهل تنجيك من مكارههم حذراً
على العفرى

(١) شعر الفروع : شاعبت أوراء :

الإقبال هو مقياس النجاح وآلاف الجماهير تشاهد يومياً القيم الكبير

الطريق المستقيم

إخراج الأستاذ : موجو مزراحى

تمثيل الأستاذ : يوسف وهبى مع فاطمة رشدى وأمينه رزق

يعرض حالياً بسينما كوزمو بالتقارة ٤ حفلات يومية - توزيع بها

الحكومة الملكية المصرية وزارة المالية

القرض الوطني ٣١ ٪ سنة ١٩٦٣/١٩٧٣

سعر الإصدار ١٠٠ ٪

سندات هذا القرض صادرة بمقتضى القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٣ ، وتخصص حصيلة القرض لتحويل وتسييد الدين الوجود والدين المتأخر كلها أو بعضها .

رهنس لبنك الأهلى المصرى فى الحصول الاككتاب فى القرض المذكور .

تتكفل موارد الخزانة العامة رأس مال القرض وقائمه .

تعهد الحكومة الملكية المصرية بأن تخصص مبلغاً سنوياً لتكون مال احتياطي لاستهلاك هذا القرض لا يقل عن ٢ ٪ (اثنين فى المائة) من مجموع الاككتاب ، وذلك بالمطابقة مع السادة الثالثة من القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٢ .

سندات هذا القرض لحاملها ، ومن بالعملة المصرية ، ويجوز طمئة السندات لتحويلها بالبنك الأهلى المصرى ، والحصول منه على شهادات اسمية بذلك .

رأس مال القرض وقائمه معنيين من كل ضريبة حالية أو مستقبلية ، مباشرة أو غير مباشرة بما فى ذلك ضريبة التركات .

قائمة القرض ثلاثة ورابع فى السنة سنوياً ، خمسة من أرباح الاككتاب ، وتُدفع كل ستة شهور واقع نصف الفائدة السنوية فى أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة بالبنك الأهلى المصرى بمركزه الرئيسى بالقاهرة .

تُدفع فوائد السنة شهر الأول فى أول مايو سنة ١٩٤٤ من نصف سنة بالكامل .

يجب أن تكون سندات الاكتاب مشفرة جنبها مصرية أو بمضاعفات عشرة المئتيات المصرية .

يجب أن يضع الكتيب ضمن السندات الكتيب بها بالكامل عند الاكتاب ، معافاً إليها الفائدة المستحقة من أول توفير سنة ١٩٤٣ لتأخر أرباح اكتابها .

يسلم الكتيب شهادة مؤقتة غيبة اكتابها ، وتسلم فيما بعد - فى مقابل رد تلك الشهادة - سندات لحاملها غيبة اكتابها (ملحقاً بها كروكيت القرائد) من الثالث الآتية :

| | | | | |
|----|----|-----|-----|------|
| ١٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٠٠ | ١٠٠٠ |
| ١٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٠٠ | ١٠٠٠ |

يجوز لوزارة المالية فى أى وقت انقضاء من أول نوفمبر سنة ١٩٦٣ أن تسحب القرض كله أو بعضه بالقيمة الاسمية .

يجل عن الاستهلاك المرفق بطريق السحب فى المبردة الرسمية قبل انقضاء المدة الرد قيمة السندات لتسليكه بثلاثة أشهر على الأقل .

تشر أوراق السندات السحوة للاستهلاك بالمبردة الرسمية قبل التاريخ المحدد رد قيمتها بتلاتين يوماً على الأقل .

تحتسب الفائدة من السندات لتسليكه فى اليوم السابق ليوم المدة الرد قيمتها .

تُدفع قيمة السندات لتسليكه إلى حاملها بالبنك الأهلى المصرى بمركزه الرئيسى فى القاهرة . أما السندات التى لا تكون قد تسليكت قبل أول نوفمبر سنة ١٩٧٣ فترد قيمتها الاسمية لحاملها بالبنك الأهلى المصرى بمركزه الرئيسى بالقاهرة فى التاريخ المذكور .

يسقط الحق فى المطالبة بقيمة السنة بسنة مقضى خمس عشرة سنة ميلادية من تاريخ استحقاق قيمته ، ويسقط الحق فى المطالبة بقيمة السكود من مقضى خمس سنوات ميلادية من تاريخ استحقاقه .

بموجب قبول سندات الدين المتار
٣ ٪ والوحد ٤ ٪ الصادرين بالعملة الأسترالية
بدلاً من الاككتابات النقدية في هذا القرض
وذلك بالشروط الآتية :

يجب تقديم الطلبات إلى مكتب خدمة
الدين العام بالقاهرة خلال السنة من أول
نوفمبر إلى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٣ بالنسبة
لدين الوحد ٤ ٪ وخلال السنة من ١٦
نوفمبر إلى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٣ بالنسبة
لدين المتار ٣ ٪ ، أما طلبات التحويل القديمة
من حصة هذه السندات المبيوع في خارج
القطر المصري فإنها تقبل إلى يوم ٣١ ديسمبر
سنة ١٩٤٣ بالنسبة لدين الوحد ٤ ٪ وإلى
يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٤ بالنسبة لدين
المتار ٣ ٪ ، وقبل كذلك تلك المتار
بلمدة هذه الطلبات على أن يكون تسليم
السندات الخاصة بها في مصر لحساب
طالب التحويل .

تقدر سندات الوحد ٤ ٪ بملأوة قدرها
٢ ٪ فوق قيمتها الاسمية وسندات المتار
٣ ٪ بملأوة قدرها ١ ٪ فوق قيمتها
الاسمية . والاككتابات القديمة على هذه المصورة
والمقصورة قيمتها على هذا الأساس يقبل من
قيمتها ما يكون بمضافات العشرة المئيات
وترد نقداً كمصورة العشرة جنيهات الزائدة
على ذلك إلى طالب التحويل .
(١٠٠ جنيه أسترليني = ٩٧ جنيه مصري
و ٥٠٠ ملية) .

وقف ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣
احتساب الفائدة من سندات الوحد ٤ ٪ ،
وسندات المتار ٣ ٪ التي تقدم اككتاباً في
هذا القرض .

تدفع فائدة سندات المتار ٣ ٪ من
السنة من ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٣ إلى ٣١

أكتوبر سنة ١٩٤٣ عند تحويلها إلى
هذا القرض .

بموجب قبول سندات غرض القطن ٤ ٪
١٩٤٢ - ١٩٤٦ وقرض القطن ٤ ٪ ١٩٤٤
- ١٩٤٨ بدلاً من الاككتابات النقدية في
هذا القرض ، وذلك بالشروط الآتية :

يجب تقديم الطلبات إلى البنك الأهلي
المصري بالقاهرة خلال السنة من أول
نوفمبر سنة ١٩٤٣ .

تدفع حصة سندات القرض ٤ ٪ ١٩٤٢
- ١٩٤٦ قيمة الكورون المستحق في أول
ديسمبر سنة ١٩٤٣ فصاعداً إليها الفائدة
الجارية حتى أول يناير سنة ١٩٤٤ وهو
اليوم المحدد لتسديد هذا القرض ، ويستدل من
ذلك مبلغ الفائدة الواقع ٣ ٪ من السنة
من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣ لحاية آخر
ديسمبر سنة ١٩٤٣ .

تدفع حصة سندات قرض القطن ٤ ٪
١٩٤٤ - ١٩٤٨ قيمة الكورون المستحق في
١٥ فبراير سنة ١٩٤٤ بعد استبدال مبلغ
الفائدة الواقع ٣ ٪ من السنة من أول
نوفمبر سنة ١٩٤٣ لحاية ١٥ فبراير سنة ١٩٤٤ .

يمكن الحصول على نسخ من هذا الإعلان
وتأجيل طلبات الاككتاب من البنك الأهلي
المصري وغرويه ومن البنوك المعتمدة من
غرفة القاهرة ومن البائنة المصدقين من
فوسيون إحدى ورش الأوراق المالية .

يسأ الاككتاب بالبنك الأهلي المصري
مركزه الرئيسي بالقاهرة في أثناء ساعات
العمل بالبنك المذكور من أول نوفمبر سنة
١٩٤٣ ، وبموجب لوزارة المالية أن تفضل
الاككتاب في أي وقت تشاء .

تأمر في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٤٣
١٣٧٠
وزير المالية
أمين حيان